

## 50 هو أعلم بك

شريف طه يونس

اني بلهفة وبداخلي ارجو النجاة عمرا في الحياة قلبي اتيت ازحف طالما امداد قلبي بالحياة يوم تبصر عيني بنوره وهي تكامل في  
فلو استحضر المرء ان هذا الكتاب من لدن حكيم عليم. لو استحضر بس من الكتاب ده ايه؟ من - 00:00:05  
الرب سبحانه وبحمده ان مين اللي انزل لك الكتاب ده اللي هو اعلم بك من نفسك. الا اعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو اعلم بك  
اذ انشاكم من الارض واذا انتم جنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من انتي. الوحيد اللي معه قصة حياتك من الف الياء  
الله وحده - 00:01:33

ولا انت حتى معك قصة حياتك كلها. لان في بعض فصولها غاب عنك. عشان كده انت حتى نفسك لو خططت لنفسك خطتك بتبقى  
فاشلة لو حبيت تحط لنفسك تصور تصورك بيبقى ايه؟ خطأ. لان انت مش اعلم بنفسك مين اللي خلقك. لان فيه من فصول حياتك ما  
غاب عنك. هو - 00:01:53

حد فاكر اول سنة من عمره كان شكلها ازاي وتناني سنة ايه اللي حصل له وتالت سنة اهله كان بيعاملوه ازاي وايه اللي كان بيحصل  
مش تفتكرا اصلا. انت فاكر الفترة اللي انت كنت في بطن امك فيها امك كانت بتسمع ايه - 00:02:13  
وكانت بتتفرج على ايه وكانت بتتكلم ازاي وكانت حالتها النفسية عاملة ازاي كل ده بيأثر في تكوينك في الاخير. ليس هناك احد قط  
اعلم بك من الله سبحانه وبحمده ربكم اعلم بكم، ان تكونوا صالحين فانه كان الاولابين غفورا. ما حدش اعلم بك من اللي خلقك  
 سبحانه وبحمده. فلك ان تتصور ان هذا الكلام الذي بين يديك اليوم - 00:02:23  
هو كلام الرب سبحانه وبحمده. لو اعلم بك منك. اعلم بخلقه من كل احد. فلو لو تصور المرأة هذه مسألة هذا كافي كافي في ان يعتني  
بها الكتاب عنایة تليق به. كافي في انه يدرك حاجته لكل حرف من - 00:02:43  
اخرسني كيفي انه يقف مع كل حرف ويقول لأ طب بتوصني به يا رب! طب اعمل ايه! طب اعمله ازاي! مش اللي احنا  
بنعمله النهاردة ده! انا احنا مش مستحضرين دي. انت مش مستحضر فكرة ان انت انتما جئت الى هذه الدنيا. والله سبحانه  
وبحمده لم يخلقك ليخلقك سدى - 00:03:03

لم يتركك هملا فحسبيتم انما خلقناكم عبشا وانكم هنا لترجعون. ايحسب الانسان ان يترك سدى. حاشا سبحانه وبحمده ربكم سبحانه  
وبحمده في هذا الكتاب بين لك ما يريد منك. ما يريد منك ان تفعل ما يريد منك ان تترك. ما يريد منك ان تعتقد ما يريد منك ان  
تتخلق به - 00:03:23

وانك كل علاقتك به وقفت فين؟ كل هذا انتا هو مرهون بان الانسان مش مدرك على الحقيقة. قدر هذا الكتاب وحاكمية هذا الكتاب  
على كل ما سواه وهيمنة هذا الكتاب على غيره. هو مهيمن على غيره من الكتب. فكيف لا يكون مهيمنا على غيره - 00:03:43  
من انتاجات البشر التي بعضها زبالت. كيف لا يكون مهيمنا على غيره؟ فاستحضر المرء للمسألة دي وانك لتلقن القرآن من لدن من  
لدن حكيم عليم. حين تتعانق الحكمة مع العلم - 00:04:03

يدرك المرء قدر هذا الكتاب العزيز. استحضر المرء للمسألة دي نفسها. ربنا فيما يتعلق بالكتاب من اكتر الالشیاء التي عند حديثه عنها  
 سبحانه وبحمده وصف ان كل ما يتعلق بها انه على مقتضى الحكم. قل له ربنا في سورة الزمر. ومن الملاحظات - 00:04:23  
ان الكلام ده حاضر جدا في الآيه؟ فيما يسمى بالحوامين. يعني في صدارة الحواميم ربنا يؤكد على ان الكتاب تنزيل من حكيم يقول  
ربنا في مطلع سورة الزمر تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. احنا عندنا حتى درس -

اول درس بنعمله لولادنا في المتذبر اسمه الرسالة القرآنية. اللي هو عشان يعرفوا ماهية المصحف. عشان ما يعيشوش زينا كده يبقى عمره اربعين سنة ولا خمسين سنة. ويتصور ان علاقته بالمصحف انه عبارة عن ايه - 00:05:03

الكتاب اللي هو اللي هو بنحظه حرف الحسن والحسنة وعشر امسلها اللي هو الكتاب بتاع الطقوسية. كتاب للايه؟ هو للآخرة مش للدنيا ما ما الدنيا دي ما لهاش دعوة. الدنيا دي بقى يعيشها زي ما يقول - 00:05:13

الشيخ فلان زميل الشيخ قل ان زي ما تصوراتي زي ما اسمع في التليفزيون زي ما قرينا وكل واحد بيلطش. لا هم لازم يفهموا من الاول ان القرآن رسالة من الله اليه. الذين يبلغون - 00:05:23

الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله. الحسن كما يقول الا ان من كان قبلكم فقهوا ان القرآن رسائل من ربهم. فكانوا يتذبرونها بالليل ينفذونها بالنهار. فقلنا لازم الاولاد يفهموا كده. فعاملين لهم اول وحدة كده اسمها الرسالة القرآنية. الولد بيفهم ان القرآن ده رسالة من الله اليه - 00:05:33

ربنا اختار لها في طريق ارسالها اكمل خلقه. اختار لها اكمل الملائكة. نزل بها على فاكم الرسل اكمل الرسل اعلمها لاكمل البشر بعد الانبياء. سلسلة ذهبية. اتي هي لو صح التعبير. حتى تصل اليها في الاخير - 00:05:53

وهذه الرسالة بنفهمه بقى انت ربنا ارسل لك الرسالة. ابوك بعث لك رسالة امك بعثت لك رسالة. مش مش الكلام ده له سبب؟ ليه ربنا ارسلنا القرآن؟ طيب هو دلوقتي الرسالة اللي بتتجي لك دي تتعامل معها ازاي؟ مين اللي ارسل لك الرسالة؟ فاحنا واجبنا الرب سبحانه - 00:06:13

ده في مسألة ارسال القرآن الكريم انزال القرآن الكريم بيصف نفسه بمجموعة صفات. تمام؟ في مسألة انزال القرآن الكريم وارسال القرآن الكريم ربنا وصف نفسه باوصاف منها العزة منها الحكمة. فمنها وصي الحكيم. ان - 00:06:33

ولادنا ويا ريت احنا كبار نفهم. ان الرب اللي ارسل لنا الرسائل دي هو رب ايه؟ حكيم ازاي ان انت استحضر في قلبك حكمته؟ حكمة الرب سبحانه وبحمده. الحكمة اصلا في الارزاق. تخيل معي ان البشر - 00:06:53

تركوا بغير كتاب. تخيل والله ان احنا تركنا بغير كتاب. وكل اللي في القرن في القرآن ده كان مطلوب من حضرتك ان انت تعمل ايه؟ ان انت تصل اليه بمفردك بالبحث والتقصي. والله العزيم كنا اتمرمطنا - 00:07:13

لذلك او لم يكفهم انا انزلنا اليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرى واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة اعظمكم به. اذكروا اذكروا اذكروا - 00:07:33

انا مش عارفه لأن اذكره زي الذكر دايما بيجي في مقابل الالاء فاذكروا الاء الله لان دي حاجة فيها تجاوز للشك. احنا ما بنتكلمش عن الشكر. الذكر ده ذكر قلبي وذكر قولي وذكر عملي - 00:07:43

اذكروا حدثوا بتلك النعمة. اثنوا على الرب بها. نعمة واي نعمة. واذكروا نعمة الله عليكم. لو انت تتصور يعني لو ان الرب سبحانه وبحمده تركنا كده احنا مع نفسنا بقى كده. كل واحد يلا لو ان - 00:08:03

الكتاب ما نزلش بالحكمة والاحكام ده. كيف سيكون حالنا؟ كيف يكون حال البشرية؟ والله الذي لا اله الا انا كلما كده ما تخيل شكل الناس اللي يعني حتى احنا في السلسلة بتاعة رسائل الفجر دي الحمد لله يعني حوالي تلات مواسم يعني ممكن نكون وصلنا مية حلقة حتى الان. كل رسالة مشكلة موجودة - 00:08:23

شف شكل البشرية في في لما لما يحيدوا عن الوحي شكلها عامل ازاي؟ ولذلك من يعني من المحزن من ان يكون الامر كما قال طرفة ابن العبد كالعيس في البيداء يقتلها الظماء والماء فوق ظهورها محمول. من المحزن ان يكون الامر كذلك. ان انت يكون - 00:08:43

حل مشكلاتك فين؟ على موبايلك. في جيبك. الحب ان المحزن في الحقيقة. فيتخيل المرأة لو ان الامر فمن حكمة الرب سبحانه وبحمده ان يرسل هذا الكتاب. بهذا الاحكام وبهذه الحكمة - 00:09:03

- 00:09:23